

وطلعت اصولها واصلاحها الحكمة والقلاع فقد لم تترك الاصل وليت هذه الامور تقع  
 في اليوم الاخر حتى يبلغ كل من الاولين والاخرين على هذا الجواز والقصاص يكون لها وجه في الجملة  
 بخلاف وقتها قبل ذلك اذ لم تكن الامور قد اتمت الدنيا قليلاً فان بعض الناس الذين يفترون  
 ذلك الوقت ان طلوع اهل جناتهم ودفنهم فلا فائدة في ذلك لانهم لم يكن في ذلك الوقت من  
 يعرف بالبر وغيره وما يتبعه فيمن احدهم عن الاثر بل يفتن الاحتمال عندهم ان عدة ناس  
 سموا باسمهم كزيد وشمر الجمولين في الايام العشرة من الحرم للقتل ترتبطه لشخصية  
 قلوبهم ولو يكفي قول العبد والائمة الاخرين ان فلانا ابو بكر وفلانا عم لم يقبل قولهم في  
 بطلان امر خلافتهم وعصمتهم وعظمتهم وقدرتهم في الرزق معاذ الله حتى يحتاجوا لاصحابهم وايضا  
 يلزم على هذا التغيير ان النبي والرسول الاثمة لا يكره ان يدور موتا اخر زمانه على سائر الناس  
 للزم ثباته في الحياة الدنيا وظاهر ان الموت اشتد الام الدنيا فلم يجوز الله سبحانه الايام اجابته  
 عينا وايضا لا يجي هؤلاء الظلمة لدره والبالقران انهم احويا للتغديب والقصاص منهم  
 كما نوعوا بالباطل والائمة على انهم قتلوا بالضرورة توتة فصوحا اذا التوتة مقبولة في الدنيا  
 ولبعد الصفة فكيف يمكن تعذيبهم وايضا يلزم على هذا التغيير بانه لا يرسلطين  
 فانهم كانوا عند الله اذ كل من الله حتى ان الله لم ينقر من اعدائهم ولم يجعلهم قادرين  
 عليهم ولما عفت العف وعدة ما تشتمون وظهر المهدي اعانهم لوسطه وانقر من اعدائهم  
 وجعلهم قادرين عليهم وبالجملة فمفسد هذه العقيدة ان الذين ان سبها الكتابية والعبارة  
**العقيدة الثالثة** مذهب اهل السنة الفقهية تعذيب زينة وورحم من شأنه العصاة  
 ويعتقد الامامية ان اعدائهم لا يعذب باي ذنب صغرة او كسرة لايوم الفجر والافقر وهدى  
 العقيدة اجماعية لهم وسنة الثبوت عندهم ويستدلون عليها بان حب على لائق في التخليص  
 والنجاة كما تقدم في المقدمة اوله فيقولون ان حب الله نعم وحب رسوله صلى الله عليه وسلم  
 لما لم يكن كايضا في النجاة واخلاصهم للكتاب بل الايمان وعمل صالح كيف يكون حب على لائقا  
 مع ان هذه العقيدة خلاف اصولهم ورواياتهم ايضا ولكن لما كان عرضهم الاباحة والعدو  
 ترك الطاعة وسقاط الكفاية لمقوبا بالقبول وعملت انفسهم الامارة بالسوء على  
 العلم والعقل وظهرت فيهما اما الخلق لفة لا حول فلان اذا ارتكب الناسي الكبار لم يماثبه  
 الله على ذلك يلزم ترك الواجب على الله نعم لان عقاب العصاة واجب على الله عندهم  
 واما الخلق لفة للروايات فلان الامير والسجاد والائمة الاخرين قد روي عنهم في ارضهم  
 الصحيح البكاء والاستغاثة في عذاب الله نعم واذ كان مثل هؤلاء الكرام خاشعين  
 هابيين

هابيين فكيف يصح لعنهم ان يفتن بجهنم ويتكفي علمنا في ترك العمل وفي الاصل هذه  
 العقيدة مأخوذة من اليهود حيث قالوا ان تمسنا القار الا انما ما معدودات وغيرهم في دينهم  
 ما كان يفترون فكيف اذ جعلناهم ايوم لا يب فيه وبيت كل نفس ما كتب وهم لا يظنون  
 وعدة ما يتكفون به في هذا الباب روايات وصفها دواهم الضالون الضالون منها  
 ما روي ابن بابويه العمى عن الفضل بن عمر قال قلت للربيعه انتم لم تصاد على قسم اجتهت  
 والناظر قال لان هبة ايمان وبغضه كفر وانما خلقت اجتهت لئلا الايمان والتاثر الابل الكفر  
 فهو قسم اجتهت والناظر لا يضل اجتهت والجموع ولا يدخل النار الا منصفه والدليل على كذب  
 هذه الرواية مخالفة للقوله المقررة في الشريعة بعدة وجوه **الاول** ان حب شخصي وار  
 بنفسه لو كان ايماناً او كفراً لا يلزم ان يكون شيئا للجنة والنار لان سائر الانبياء و  
 المرسلين والائمة والسطين لهم هذه الرتبة وليسوا شيئا لهما **الثاني** ان حب الابر ليس  
 كل الايمان والايضا يلزم التوسيم والنبوة والايمان بالمعاد والعقائد الضرورية الاخر للنبوة  
 كلها ولا تمام المشترك بينهما لان التوحيد والنبوة اصل الحق واهم وعده مناط تحصيل الايمان  
 وايضا يلزم على ذلك التغيير ان يجوز سب الائمة الاخرين وايضا معنى ذاته من ذلك  
 فلا يمكن كل الايمان ولا تمام المشترك بينهما بل ثبت انه جزء من اجزاء الايمان لم يكن ان يمكن  
 وحده في دخول الجنة وهذا هو ظاهر **الثالث** ان قوله لا يضل النار الا منصفه يدل على  
 على ان لا يدخل النار احد من الكافرين الذين لم يصفوه كفروعك وانما ان وشدة وغرور  
 وعناد وغرور وغيرهم لوجود محض في العبادة لان اولئك المذكورين لم يصفوا لعل بل لم  
 يعرفوه وهو بالكل بالاجماع **الرابع** ان الرسول ان ذلك كله ليس لتلك العبادة سلبا  
 بمدعاهم لان حاصلها لا يدخل الجنة من لا يجب علينا ان نكل من حبه يدخلها والفرق  
 بينهما واضح لان الاول يكون دخول اجتهت فيه مقصور على المحبين مجملات الثاني فان فيه  
 كون المحب مقصورا على الدخول فلا يوجد سواه وصدقهم ينادون الاول **الخامس** قوله  
 تجا وزنا عن هذه كلها يلزم ان يكون جميع فرقها رافض ناجين وهو خلاف مذهب الامامية  
 ولما لم ينطبق هذه الرواية على غيرهم روي ابن بابويه رواية اخرى عن ابن عباس انه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حب الله حب جبريل وهو مستبشر فقال يا محمد ان الله المنيك ليريك تمام  
 وقال محمد بن يحيى ورحمته على حبيبي لا اعذب من ولاة وان عصا في ولا امر من عاوه وانت  
 اطاعني والدليل على كذب هذه الرواية ان معنى النبوة ههنا قد ثبت في حقيقة ليطالات  
 حبط الطافات انما هو في حق كرام الانبياء خاصة ولازم تفصيل على عا النبي لان لم تثبت

ان الائمة اقولوا  
 ما سبوا القوم  
 والائمة اقولوا  
 نعم كقولنا انفسهم  
 واباؤهم وبنوهم  
 الرواية صح

